

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

منظومة توزيع المواد الغذائية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

في ظل الغلاء المتواصل الذي يرهق القدرة الشرائية للمواطنين، كشف تقرير صادر عن مجلس المنافسة معطيات صادمة بشأن منظومة توزيع المواد الغذائية، سواء في المسالك التقليدية أو العصرية. حيث تبين أن أنماط التوزيع الحالية، خاصة محلات البقالة تُساهم بشكل مباشر في تثبيت الأسعار بشكل غير معلن، وإضعاف المنافسة، وحرمان المستهلك من الاستفادة من فروقات الأسعار بين العلامات التجارية.

ويؤكد التقرير أن الفاعلين في القطاع يلجؤون إلى نقل الزيادات فوراً إلى المستهلك، مع تأخير تمرير التخفيضات، ما يُعزز هوامش ربح غير مبررة، ويساهم في تغذية التضخم، كما هو الحال في قطاعات أساسية مثل الحليب، المصبرات، المعجنات الغذائية، وغيرها، حيث سُجلت زيادات مقلقة في نسب الربح تجاوزت في بعض الحالات 40 و 50% لدى المساحات الكبرى والمتوسطة. لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم:

- ما موقع وزارتك من هذه الممارسات التي تُضر بالمنافسة وتمس بكرامة المستهلك المغربي؟
- ولماذا تغيب المراقبة الفعالة على سلوك الفاعلين في سلاسل التوزيع؟
- ثم ما هي التدابير العاجلة التي تعتزمون اتخاذها لتقنين هذه المسالك وضمان الشفافية، والحد من تضخم الأسعار الناتج عن هوامش ربح مبالغ فيها وغير مبررة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سلوى الدمناتي